

## 33- وجوب تقوى الله في السر والعلن - مراسلات الشيخ ابن باز

### - رحمة الله - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسراً مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تقوى الله في السر والعلن 00:00:03 بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ودعا بدعوته الى يوم الدين من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حجاج بيت الله الحرام. والى كل من يطلع على هذه الرسالة من اخوانه المسلمين - 00:00:29

في كل مكان وفهم الله لما فيه رضاه ومنحهم الفقه في الدين امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ففي مستهل صدور العدد الاول من مجلة التوعية الاسلامية التي تصدرها في موسم كل عام. الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالالمملكة العربية - 00:00:56

السعودية وفي عامها الحادي عشر اتقدم اليكم بالتحية الطيبة ومرحبا بكم على هذه الارض المباركة ارض الحرميين الشريفين سائلاً المولى تبارك وتعالى ان يجعل حجنا وحجكم مبرورا وسعينا وسعياكم مشكورا. وذنبنا وذنبكم - 00:01:24

مفغورا وان يوفقا واياكم الى صالح الاعمال في سهولة ويسر وصحة وعافية وقبول وبهذه المناسبة الكريمة فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل في السر والعلنية. والاخلاص له في الاعمال والاقوال. والاقتداء برسولنا صلى الله - 00:01:47

الله عليه وسلم في مناسك حجنا وفي كل ما نتقرب به الى ربنا عز وجل فان تقوى الله تبارك وتعالى هي السبب العظيم في تحصيل سعادة الدنيا والآخرة قال الله تعالى - 00:02:09

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال تعالى والآخرة عند ربك للمتقين وقال سبحانه وتعالى - 00:02:26

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وهي ثمرة الحج المبرور والعبادات الصحيحة قال الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:02:48

وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب وهي خير ما يدخله المسلم لذريته من بعده قال الله تعالى وليخشن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - 00:03:08

فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا لذلك كانت التقوى هي وصية الله عز وجل للوالدين والاخرين قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والاخلاص هو اصل قبول الاعمال - 00:03:32

فلا يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم فلم يشرك صاحبها فيها مع الله غيره ولا يقصد بها رباء ولا سمعة. ولا شهرة ولا محمدية ولا ثناء من احد - 00:03:55

قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا وقال تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قدوة المخلصين - 00:04:12

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال الله لنبيه صلى الله عليه

وسلم قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامررت لان اكون اول المسلمين - [00:04:36](#)

وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولكن الشرك يحيط الاعمال ويضيع ثوابها حذر الله عز وجل منه عباده - [00:05:00](#)

كما في الآيات السابقة وكما في قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما واهن النار وما للظالمين من انصار وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:05:23](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وفي الحديث القدسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:48](#)

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم رحمة الله والرياء هو الشرك الخفي الذي يبطل الاعمال ويقوت الثواب - [00:06:09](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقانكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:06:27](#)  
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - [00:06:55](#)